مدرسة الإمام الخالصي تحتضن محاضرة فكرية تؤكد الزهد في الدنيا ونصرة المظلومين



مدرسة الإمام الخالصي تحتضن محاضرة فكرية تؤكد الزهد في الدنيا ونصرة المظلومين

الكاظمية المقدسة – 15 نيسان 2026م

احتضنت مدرسة الإمام الخالصي، مساء الأربعاء، محاضرة دينية ألقاها الأستاذ علي الكعبي، بحضور سماحة المرجع الديني الشيخ جواد الخالصي (دام ظله)، تناول فيها جملة من القضايا العقائدية والاجتماعية والسياسية التي تهم واقع الأمة الإسلامية.

واستهل الكعبي كلمته بالتأكيد على الزهد في الدنيا وقصرها، مستشهدًا بآيات قرآنية وأقوال لأئمة أهل البيت عليهم السلام، مشددًا على أن الدنيا لا تمثل قيمة حقيقية عند ا، وأن على الإنسان أن يستعد للآخرة من خلال العمل الصالح ومحاسبة النفس.

كما تطرق إلى أهمية التذكير بالموت والاتعاظ من مشاهد الجنائز، داعيًا إلى مراجعة السلوك الفردي والالتزام بالنهج القويم، مع التأكيد على فضيلة الصبر عند المصائب والرضا بقضاء ا.

وفي جانب آخر، تناول الكعبي الواقع المعاصر، مشيرًا إلى التحديات التي تواجه الأمة، لاسيما ما يجري في فلسطين ولبنان واليمن، داعيًا إلى الوقوف مع "جبهة الحق" ونصرة المظلومين، ومؤكدًا أن ذلك يمثل واجبًا دينيًا وأخلاقيًا.

وأكد أهمية فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، محذرًا من انتشار الظواهر السلبية في المجتمع، ومشددًا على ضرورة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية في إصلاح الواقع.

كما أشار إلى الأوضاع المعيشية، لافتًا إلى معاناة بعض الشرائح الفقيرة، وداعيًا إلى تعزيز التكافل الاجتماعي والاهتمام بشؤون المحتاجين.

وفي ختام كلمته، بيّن أهمية إقامة صلاة الجمعة بوصفها من الشعائر الأساسية التي تعزز الوعي الإيماني والاجتماعي، داعيًا إلى الالتزام بها والتفاعل مع مضامينها الروحية والتربوية.

وقد شهدت المحاضرة حضورًا لافتًا وتفاعلًا ملحوظًا من الحاضرين، لما تضمنته من مضامين فكرية ودعوية لامست واقع المجتمع وتحدياته.